

## برنامج كلمة مضيئة (02) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

كلمة كشحرة اصلها ثابت اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيء. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبفين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين - 00:00:11

ومن سلك سبيلهم وتبسم خطفهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد وقد ذكرت اثناء حديثي عن خديجة رضي الله عنها انها عندما ماتت والنبي عليه السلام سنه خمسون عاما - 00:01:18

صلوات الله وسلامه عليه دخلت خولة بنت حكيم زوجة عثمان بن عفان بن مظعون على النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ارى انك يعني قد تأثرت بموت خديجة - 00:01:38

الا تتزوج قال ومن قالت ان شئت بکرا وان شئت ثيبا قال من البكر قالت بنت حبيبک ابی بکر رضي الله عنه عائشة قال ومن الثيب قال السودة بنت زمعة - 00:01:55

العامرية التي كانت تحت خنيص بن حداقة السهمي والفارق مات عنها ووافق رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب خولة بنت حكيم الى ام رومان لتبشرها بخير كبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:19

يريد ان يتزوج عائشة فاظهرت فرحا وسرورها بذلك ام رومان ام عائشة وقالت انتظري ابا بکر فلما جاء ابو بکر اخبرته ام الرومان ان ان خولة بنت حكيم ذكرت كذا - 00:02:43

قال وهل يعني تجوز وهو وهي وهي ابنة اخيه يا بنتي وانا اخوه وانا اخوه فلما علم رسول الله قال انها اخي في في الدين والاسلام وانها تحل لي - 00:03:06

فزوتها ابو بکر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرها ست سنوات لكنه لم يدخل بها وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة ودخل بها كما ذكرت في حلقة سابقة - 00:03:27

ولما جاء وقت الهجرة هاجرت عائشة مع امها ام الرومان واختها اسماء وكانت حاملا متما بعد الله بن الزبير رضي الله عنه عندما وصل المدينة ولدته وكان اول مولود للمسلمين في المدينة - 00:03:46

ونزلوا عند ابی بکر في الصلح من عوالي المدينة في بيت خديجة ابن زید وكان ابو بکر قد تزوج بنت خارجة ابن زید واستمرت معه حتى مات رضي الله عنه - 00:04:04

وهي حامل وجلست عائشة مع اهلها في الصلح لمدة اربعة اشهر بعد وصولها للمدينة او بعد ستة اشهر لانه آباء بنى عليها دخل عليها في شوال من السنة الاولى للهجرة - 00:04:18

تقول عائشة كنت يعني في بنی آآ الحارس ابن الخزرج في بيت اهل زید العب مع البنات على ارجوحة لي حملة ارجوحة الله ترکب عليها ويدفونها البنات وتدفعهم اذا رکبوا - 00:04:49

وبينما انا كذلك اذ جاءت امي ام رومان ونادتني فذهبت اليها وكانت قد اصابتني الحمى عندما جئت المدينة طبعا كانت المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بلدا موبوءا بالحمى - 00:05:11

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تقول عائشة عندما تزوجت رسول الله وتصف حالة ما كان من حال ابیها وبلال مولی ابی بکر عندما كانت الذي اعتقه ابو بکر طبعا رضي الله عنه - 00:05:34

آآ تقول دخلت على ابا بکر وهو في شدة الحمى فاذا انفرجت عنه الحمى يعني تهال وصار كذا. وكذلك بلال. وكان بلال اذا انفرجت

عنـهـ الـحـمـيـ يـرـفـعـ عـقـيرـتـهـ وـيـقـولـ إـلـاـ لـيـتـ شـعـرـيـ - 00:05:54

هل ابيتن ليلة بواحد يعني في مكة وحولي اثخر وجليل وان اردني يوما مياه مجنة؟ وهل تبدوا اني شامة وطفيلي اما اماكن في مكة يتغنى بها بالال، عندما يفقيه من ما يفقيه من الحمى - 00:06:14

اما عائشة فاثرت الحمى في رأسها فبادئة شعرها يتمزق او يتمزد. يتمرق ثم عوفيت من الحمى وبدأ لها جمية شعر غزير بعد الشعر الذي تمزد وله تلub ونادتها امها فجاءتها - 00:06:30

د. ف. حنفي: المفاهيم المهمة في علم الاجتماع

وهي في هذا الحال واخذتها وذهبت بها وهي يعني انفسها ثأر حتى دخلت بها على نسوة من الانصار كانت اخبرتهم ام رومان  
بانه بان النبي عليه السلام سيبني بعائشة - 00:06:58

بان النبی علیه السلام سیبینی بعائشة - 00:06:58

فعندهما دخلت وسكن نفسها قالت النسوة لها على على على الخير والبركة. ببارك لها في أنها وكتت لا ادري. فلم يرعني الا وقد ادخلتني امي على رسول الله الضحى او دخل عليها رسول صلى الله الضحى. يعني في بيت ابي بكر - 00:07:25

امى على رسول الله الصبح او دخل عليها رسول صلى الله الصبح. يعني في بيت ابي بكر - 00:07:25

وصارت مع هذا السن الصغير من اوعية العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

وصارت مع هذا السن الصغير من اوعية العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

احبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمتها وحرصت اشد الحرص عنت ان تكون راوية صدق وناقلة علم الاسلام الى الى الناس  
وصحابت تصد حركات الرسوا وسكناته التي ينتفع بها المسلمين - 00:10:08

ويأتي الصحابة ويسألونها عن رسول الله عن عبادته بالليل عن صيامه كأنها صارت استاذة في علم اخبار رسول الله

الكتاب الكتب من اصحاب المدرسة الالهية - اهل علم وبيان - 00:08:37

00:08:54 - ۱۰.۱.۱۶.۱۱۱۱ - ۱۰.۱.۱۶.۱۱۱۱

واحبها رسول الله وعرف نساء النبي الذين كن معه في ذلك الوقت والذين جئنا واللاتي جئنا بعد ذلك حب رسول الله صلى الله عليه من أيامها حتى كان إذا كان ترا ليلة عاشرة - 12:09:00

00:09:12 - ملائكة العرش - كلام إلينا كلام الله

اعلمكم ان رسماً لله رحمة عائشة - 00:09:25

00:09:25 - ملائكة الله

ومن ومن عجائب القصاص كما اخبرت عائشة ورواه البخاري في الصحيح ان الرسول كان اذا خرج للسفر اقرع بين نسائه وخرجت القرعة ف سفة من السفادات لعائشة بنت ابي بكر و حفصة بنت عم - 00:09:42

القىحة فى سفارة من السفارات الائمة نت ادارى كى محفوظة نت نت 00:09:42

وكان يسير كل واحدة منهن على جمل حفصة على جمل وعائشة على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم على زمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل مشي بحوار حما عائشة يحادثها متداهنه طبعاً هذا لا يعن لا يدخل ما على الذهاب إذا

00:10:05

كان مسافرا ان يقسم بين نسائه القسم انما يكون عند الحضور في بلد الرئيس زوج والزوج اما اذا كان عند السفر ما  
دانه القسم فكان يمشي على اهلاس عراقة حادثة - 29:10:00

00:10:29 - حلقة ١١١ - حاشية على فكاك بدمشق

00:10:46 - حملة تطهيرية في مراكز الرعاية الاجتماعية

فلا يعلم الغيبة - 00:11:09

00:11:09 - فلا: يعلم الغبة

والناس يذهبون اليه عشان يخبرهم عن الغائبات وعن المكنونات. وهذا طعن شرك بالله عز وجل بما يعلم ان هل راكب على الجمل حفصة ولا عائشة كان ينظر انها عائشة اذا هذا الحمل حمل عائشة - 00:11:27

حصة ولا عائشة كان يظن انها عائشة اذا هذا الحما حما عائشة - 00:11:27

فبدأ يحدث حفصة وهي ساكتة طبعا. والنبي يتحدث معها يتحدث معها حتى جاء المنزل فلما نزلت تغيبا عنه غابت حفصة ورسول الله والرسول صلى الله عليه وسلم عن عائشة - 00:11:42

يعني صار ثارت ثائرتها رضي الله عنها وقالت أنا السبب أنا اللي وافقت على أن ترك حفص جملي وأنا اركب جملها ما كنت اظن أنها هي تربى هذا الذي كان - 00:12:00

ثم بعد ذلك ذهبت عائشة إلى بعض الأذكر والشجر القريب من منزلها بعد ما نزل من الجمال وبدت تدفعه رجلها بين الشجر تقول يا الله يا الله! تل حية أو عقرب يلدغني. أنا السبب أنا الذي اذنت لها في أن تركب جملي. أنا السبب - 00:12:14

يعني صارت من من حرصها على رسول الله وحبها على رسول الله وبغضها أن تتمىء عقربا أو حية لنا كأس هذا من الأمثلة حفظ رسول الله وحفظت عائشة - 00:12:35

كثيرا جدا من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرجال كما قلت يأتونها وكان عيادة أصحاب محمد إذا لم يتبعون أخبار النبي معي اللي في الظاهر يعني اللي امام الناس - 00:12:50

حتى كانوا يتناوبون رعاية رعاية يتناوبون الرعاية، رعاية الابل. علشان الذي يرعى يجلس الآخر صديقه مع النبي حتى لا يفوته منه شيء وإذا جاء اليوم الثاني اللي كان يرعى أمس يحضر جلسة درس النبي أو جلوس النبي أو مشية النبي يقيدون كل شيء يصدر منه من - 00:13:07

حركة أو سكتة يأخذونها ليسعدوا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح أن ثلاثة رهط اتوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم في أمور ما يعرفها نساء البيت الزوجات - 00:13:28

فأخبروا فأخبرنهم أخينا الرجال أخبرنا الرجال بأنه هذا عمله وهذا عمله جاء سلامة رهط إلى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما أخبروا كأنهم تقالواها. يعني عدوا العمل قليل - 00:13:50  
قالوا أين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه. في رواية وما تأخر قال أحدهم أما أنا فلا أقرب فلا افطر أبدا. أما أصوم النهار - 00:14:10

وقال الثاني وأما أنا أصلي طول الليل أدخل الصلاة ولا ولا افطر وقال الثالث وأنا آآ اعتزل النساء فلما اتزوج فلما اخبر الرسول عليه السلام بذلك جاءهم وقال انتم الذين قلتم كذا؟ قالوا نعم - 00:14:24

يعني هذا نريد والله أني لاخشاككم لله واتقاكم له ولكنني أصوم وافطر واصلي واركض وأكل اللحم واتزوج النساء فان رغب عن سنتي فليس مني النبي عليه الصلاة والسلام انما يدعو إلى الاعتدال في العبادة - 00:14:44  
للاحتلال في الصيام. الاعتياد في الصلاة. الاعتياد في المعاملة. اعتاب في كل حركات المسلم وسكناته. وكذلك جعلناكم امة لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا وطبعا انما بعث النبي ميسرا لا معسرا. يكون يقول لاصحابه المؤمرة اذا ارسل اميرا يقول انما بعتمر ميسرين ولم تبعثوا معسرين - 00:15:07

يسرا ولا ولا تعسرا. وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. وتطاوعا ولا تختلفا هذا كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوسط في كل عباداته. وقال فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني كانه يتبرأ من المترتب - 00:15:32

المتشددين الذين يغالون في امورهم ولا يتزمون طريق الاعتدال الطريق الوسطي الذي بعث الله بها ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه وهكذا تروي عائشة رضي الله عنها الكثير من أخبار رسول الله - 00:15:50

حتى ابتليت رضي الله عنها ببلوى جعلها الله سبب خير كبير وذكر عظيم باق ما بقي الليل والنهار والشمس والقمر حيث حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المريسيع بنى المصطلق في السنة الرابعة او الخامسة من الهجرة - 00:16:12

إلى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فعلا كلمة كشجرة طيبة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة - 00:16:34